الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ١٢ أكتوبر ٢٠١٧ - الموافق ٢١ محرم ١٤٣٩ هـ

الآن فقط قررت الاحتفاء بذكرى ثورة 14أكتوبر!

ماجد الداعري

معك وبوجودك فقط سأشارك وأحتفل هذا العام بذكرى ثورة فرحا بك وسعادة بوصولك وعودتك إلينا سالما رغم أنف الضغوط والقيود وغصبا عن كل المصالح وأرباب الخذلان وقهر الرجال وبيعهم بثمن بخس على غفلةٍ من ضمير وطني وحس إنساني.

ومعك وبوجودك سعادة القائد اللواء أحمد بن بريك، سأحتفي وأتشرف بمواجهتك على منصة مهرجان إحياء الذكرى الـ54لثورة 14أكتوبر لملاقاةٍ بعض أحلامي الوطنية العائدةٍ إلي بعودتك من جديد حرا طليقا إلى وطنك ولمخاطبة جماهيرك الجنوبية المتعطشة لسماع خطاب شجاع من خطاباتك التاريخية الرنانة ، ولكن من على تلك المنصة العتيقة هذه المرة وبأعلى درجات شجاعتك الحضرمية الفريدة المعهودة. وذلك كي يحلو لنا الاحتفال بهذه المناسبة بعد أن كنت قد قررت إعفاء نفسي من المشاركة في أي ساحة من تلك الساحات الجنوبية المتوالدة كحال خلافاتنا الديمقراطية الصحية المتسعة كل يوم والاكتفاء بتقديم اعتذار للإمبراطورية العظمى على ما يمكن تسميتها بحماقة الأجداد الأوائل معها.

ولعلم حضرتك أيها القائد الهمام اللواء أحمد بن بريك (أبو عصام) فإنك قد أكملت قيمة احتفالنا الجنوبي هذا العام بهذه الذكرى الوطنية وأتمنى أن تمنح فرصة خطابية كافية لمواجهة جماهير الجنوب من على منصة شارع مدرم، وإلا فإن الكثير وأنا أولهم لن نتسامح بعدها إطلاقا مع قيادة المجلس الانتقالي ومسؤوليه في حال حرمان الشعب الجنوبي من خطاباتك الجريئة التي مثلت ثورة تصحيح ثوري جنوبي وإيقاظ شعبيّ حضرميّ لم يسبق لمحافظ أو مسؤول حضرمي أن قام به قبل سعادتك.

فأهلا وسهلا أبا عصام ، وآنست وشرفت عاصمتك وبلدك وأسعدت بمفاجأة عودتك كل أبناء وطنك الجنوب وبإذن الله أنها ستكون إعلان شب الطوق وكسر كل قيود وضغوط حاولت تغييبك قسريا عن المشهد في الوقت الذي نحن فيه بأمس الحاجة إلى قائد شجاع مضحٍ بحجمك.

للتاريخ فقط ..

قائد جبهة صبر في حرب 94 والتي صمدت وأوقفت جحافل الغزاة الشماليين هو الشهيد البطل العقيد / سالم درعة اليافعي.

وقد استلم قيادة الجبهة بعد استشهاد قائدها السابق الشهيد محمد قاسم عبدالقوي الشعيبي والذي أبلى بلاءً حسنا أيضا ، وبعد استشهاد الشهيد سالم درعة في معارك صبر سقطت الجبهة وسقطت بعد ذلك العاصمة.

الله يرحمهما ويسكنهما فسيح جناته..

تحذيرات من انهيار العملة.. الدولار يقترب من كسر حاجز 400 ريال يمني

الأمناء / خاص :

واصل الريال اليمني تراجعه أمام العملات الأجنبية ليصل مستويات قياسية من الانهيار في تعاملات الأيام الأخيرة. وبلغ متوسط سعر صرفٍ الدولار مقابل الريال حوالي 390 ريالاً للدولار الواحد في محلات الصرافة الشهيرة.

وتتفاوت الأسعار في محلات الصرافة الناشئة والتي انتشرت بشكل كبير في غضون العامين الأخيرين، بعدما منحت مئات التصاريح بفتح محلات وشركات صرافة في معظم المدن اليمنية الرئيسية والفرعية.

وأوضح مسؤول بشركة صرافة بارزة أن متوسط سعر الدولار في تعاملات أمس الأربعاء تقدر بـ390 ريالاً للدولار الواحد، مبينا أنهم يعتمدون قيمة 388 ريالا للشراء و392 ريالاً للبيع، وأن هذا الفارق الكبير بين سعر البيع والشراء سببه التقلب الكبير في أسعار العملة مع زيادة الطلب.

لكنه أكد أن معظم البنوك وشركات الصرافة تحجم عن البيع مع زيادة الطلب وتقلب السعر ارتفاعا، وهو ما يزيد من اختناق السوق وارتفاع سعر الدولار والعملات الأخرى.

ووفقا لتعاملات الأربعاء وصلت قيمة الريال السعودي إلى 102 ريال للشراء، مقابل 103 ريال للبيع.

المقال الاخير

هادي.. الصدوق الوثوق !

محمد علي محسن

حين سُئل رئيس أول حكومة أعقبت التوحد ، المهندس حيدر أبوبكر العطاس ، عن شخصية الرئيس هادي ، كانت إجابته وجيزة : "صدوق وثوق " . وهذه ليست المرة الأولى التي سمعت فيها من يتحدث عن صدق وثقة رئيس قدره حكم البلاد وفي ظروف بالغة التعقيد ، إذ كنت قد سمعتها مرات ومن شخصيات قُدِر لها معرفة أو موالاة الرئيس عبد ربه منصور هادي .

طبعاً لم آخذ الأمر على محمل الجد ، على اعتبار أن المتحدثين هنا ممن حظوا بقرارات جمهورية أو نالوا ثقة الرئيس هادي ؛ لكنني وبمضي الوقت أيقنت أنهم بالفعل أصابوا كبد الحقيقة ، فكلما تعقدت الوضعية وأخفقت السلطة الشرعية في معالجة كثير من القضايا والملفات المهمة والحيوية ، أدركت أن السبب الرئيس كامناً في صدق وثقة الرئيس هادي .

فالرجل وعلى ما يبدو ، صدوق وثوق في رجاله المقربين المحيطين به، ولحد أن تعامله مع ملفات وقضايا شائكة ومعقدة يعتمد بدرجة أساسية على ما ينقله إليه رجاله المقربون الذين يمكن تصنيفهم إلى ثلاث حلقات ضيقة ومتداخلة أحياناً مع بعضها البعض.

أهم هذه الحلقات ، حلقة العائلة وقرابة الدم وأهل البلاد ، ومن ثم دائرة الموالين بحكم مناصبهم كمستشارين ووزراء وساسة أحزاب وسفراء وإعلاميين وقادة عسكريين وأمنيين وتجار ومشايخ قبيلة ومذهب ، والقائمة هذه لا تقتصر فقط على أسماء يمنية وإنما يندرج ضمنها أسماء سعودية وإماراتية وخليجية ، فيما الحلقة الثالثة تضم قائمة من الأتباع الذين التحقوا بزمرة الحاكم وفي أوقات متفاوتة وتأثير هذه الفئة يتدرج صعوداً وهبوطاً وبناءً وتطورات الأحداث .

طبعاً حلفاء الرئيس هادي الخليجيون ،لم يعد لهم ذاك التأثير السابق الذي تبني فيه شركاء الميدان لعدد من القرارات الرئاسية وكذا لجملة من الملفات الحيوية ، ومع كل الضغوطات التي مارسها الأشقاء على هادي خلال الفترة المنصرمة ، يصعب القول أن الرئيس هادي ليس متحررا من دائرة الحلفاء ، ودليلنا هنا تغيير نائب الرئيس رئيس الحكومة الأسبق خالد بحاح ، ناهيك عن إقالة محافظي عدن وحضرموت وشبوة ، بل وكل من لا ترضى عنه الفئة الأولى تحديداً .

الرئيس المخلوع صالح ، كان يتبع ذات الأسلوب الذي يتبعه الرئيس الخلف هادي ورجاله ، فالحال أن الأول كان يعين وزراءَ ومحافظين وسفراء ، ولمجرد أن دائرته الضيقة نقلت له صورة إيجابية ، ولا يهم إذا ما كانت الحقيقة مجافية تماما .

ففي عهد الرئيس صالح كان معيار الإخلاص للحكم هو أن تُدبج مقالات أو قصائد عصماء في صحيفة العميد علي الشاطر " 26 سبتمبر " أو تلقي كلمة مديح وثناء في حضرة صاحب المقام العالي ، أو تنافح عن نظامه الفاسد في قناة " الجزيرة " أو تعلن ردتك لمبادئ حزبك المعارض ،أو تنتهك خصوصيات زملائك وأصدقائك المحسوبين مجازاً على معارضة يتهافت قادتها على صدقات وهبات الحكم ، فهذه دروب تنقل صاحبها من قاع الهامش والتهميش إلى فضاء الشهرة والنفوذ والمغانم .

نعم .. رأينا الرئيس هادي غارقاً حتى أرنبة أذنيه ، بسبب صدقه ووثوقه بمن حواليه من المقربين والمستشارين والموظفين البيروقراطيين الذين طالما استغلوا تلك الثقة أيّما استغلال ، فكانت النتيجة قرارات متسرعة مرتجلة ، وتعيينات لشخصيات انتهازية وفاسدة في مناصب رفيعة ومؤثرة في الدولة ، وهذه المحسوبية بدورها كان لها انعكاساتها الخطيرة على السلطة الشرعية وأدائها خلال الفترة الفارطة .

صدقاً أقول .. إن هادي وثق كثيراً برجاله المقربين المؤثرين في صناعة قراره الرئاسي ، فكان أن اعتمد على مسؤولين غير مؤهلين للقيام بمسؤولياتهم وفي ظرفية قاهرة يتوجب لها رجال استثنائيين ، وعندما اعتمد على أناس لا يمتلكون لا كفاءة ، ولا نزاهة ، ولا تجربة ، فبكل تأكيد النتيجة سلبية وصارخة بالفشل والإخفاق .

ختاما .. أخي الرئيس هادي .. أصدقك أنني صرت لا أفهم ما تفعله بنفسك وبنا ، فعلى فرضية أن رجالك المقربين استغلوا صدقك وثقتك بهم ؛ فهل ستبقي أسيراً لهذه الثقة العمياء ؟ وهل أدركت أن إخفاق السلطة الشرعية في المحافظات المحررة مصدره الأول اعتمادك على مسؤولين مؤهلهم الوحيد أنهم من الأقرباء ومن البلاد ومن الموالين العابثين الفاسدين ؟ .

أتمنى أن تتحرر من ربقة رجالك المقربين الفاسدين تحديداً ، فالمهمة كبيرة واستثنائية وتستدعي منك أن تكون بحجمها ، فالدولة المدنية الاتحادية يستلزمها أفعال ورجال قبل الأقوال ، ولا أظن أن السلطة الشرعية بوضعها الراهن يمكن الاعتماد عليها في إنجاز مشروع كبير وعظيم وتاريخي كهذا .

فالدولة الاتحادية التي تدعون إليها في كافة المناسبات والخطب الرئاسية ، مازالت مجرد طموحات وآمال مكتوبة في وثيقة وطنية تاريخية ، فدونما يتوافر لها إرادة سياسية قوية وشجاعة ، ودونما إدارة نزيهة ترتقي لمصاف الهمّ الوطني التاريخي ؛ أجزم أن الدولة الاتحادية ستظل عالقة وغائبة بين سلام لا يبدو أنه سيتحقق ولو على المدى القريب ، وبين تحرير شكلي وناقص ومتعثر نتيجة لفقدان الإرادة السياسية الحقة ونظرا لغياب التمثيل الوطني المشرف والفاعل للسلطة الشرعية .